

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 611

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا - [00:01:58](#)

الكرام في قناة ابن عثيمين في هذه الحلقة المستمرة وهذا البرنامج تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة التي نستفيد منها بشكل مبسر مبسط نناقش فيها ونستشكل فيها من مسائل او اشكالات اه ويجيب عن اشكالاتنا وسؤالنا معالي الشيخ الدكتور سعد - [00:02:22](#)

ابن ناصر الشثري فاهلا وسهلا بمعاليه طيفا معنا. حياك الله ارحب بك وارحب باخواني المشاهدين واسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياهم لخيري الدنيا والاخرة. اللهم امين مشاهدينا الكرام المعذورون في الصلاة قد اخذنا في ترك الجمعة والجماعة اخذنا قسما منهم في الحلقة الماضية - [00:02:43](#)

وثمة معذورين في آآ ترك الجمعة والجماعة علنا ان نأخذ مع شيخنا ونناقش آآ كذلك من امثلة المعذورين. فعلنا ان نبتدأ في هذه الحلقة في سؤال يسأله احد المشاهدين في من كان معه طفل في سيارته - [00:03:11](#)

آآ هل اذا خاف على الطفل من بقاءه في السيارة فهل يحق له ان يترك الجماعة آآ وكذلك اذا خاف من طفله ان يؤذي المصلين داخل المسجد فهل له؟ وهل يحق له ان يبقى مع طفله آآ - [00:03:32](#)

اه داخل السيارة خارج المسجد من اجل الا يؤذي طفله المصلين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فتقدم معنا ان الاصل هو وجوب صلاة الجماعة والجمعة - [00:03:51](#)

وانه اذا وجدت اذار معينة عند المكلف جاز له ترك صلاة الجماعة والجمعة وذكرنا من تلك الامراض من تلك الاعذار المرض. فالمريض الذي يتأخر شفاؤه بحضوره لصلاة الجماعة او يزيد مرضه او يتأذى ويتألم بسبب ذلك او - [00:04:11](#)

يكون فيه مرض معد قد ينتقل الى بقية المصلين. فحينئذ يجوز له ترك صلاة الجماعة. ومثل ذلك ايضا من كان عنده آآ سبب عنده مال يخشى من ضياعه فانه ويجوز له البقاء لحفظ ماله اذا لم يكن ذلك على طريقة متكررة دائمة - [00:04:36](#)

ولم يتمكن من حفظ ماله الا بترك صلاة الجماعة. ومن الاعذار التي جاءت الشريعة وبها ما يتعلق اكل اه اه ما يتعلق بحظرة بكون المصلي في حضرة طعام فانه يجوز له ان يؤخر الصلاة حتى يشبع وهكذا اذا كان يدافعه الاخشان البول والغائط فانه يجوز - [00:05:04](#)

المرء ان يقدم قضاء حاجته على صلاة الجماعة ولو ادى ذلك الى فوات صلاة الجماعة وهكذا ايظا ما لو كان يطرد او يلاحق حيوانا

هارباً فإنه يحق له حينئذ أن يترك صلاة - 00:05:34

الجماعة والجمعة من المسائل المتعلقة بهذا ما لو خاف على أهله أو ولده من الفساق. سواء كانوا في سيارة أو كانوا في بيت أو نحوه. فحينئذ إذا خاف عليهم من الفساق جاز له تركه - 00:05:55

صلاة الجماعة لكن يجب عليه بذل الأسباب المؤدية إلى آآ آمني أهله وأبنائه وآآ عدم خوفهم في من العدو في مثل هذه الأحوال هكذا أيضاً إذا كان الإنسان مرافقاً لمريض - 00:06:17

في الأولى يرافق أهله أو ولده. هنا يرافق مريضاً. وهذا المريض يحتاج إلى بقاء المرافق فإنه يجوز للمرافق البقاء فيجوز للمرافق ترك صلاة الجمعة والجمعة نعم أه اجبت على سؤالي في قضية الطفل - 00:06:39

أه بعض الناس يشكل عليه. أي قلنا بأن هذا له حالان. هم. الحالة الأولى إذا خشي على أهله أو ولده من الفساق أو خشع بهم من أنفسهم. فحينئذ وكان هذا على شكل مؤقت جاز له تركه صلاة الجماعة. مثال ذلك - 00:07:02

إنسان عنده أطفال صغار يخشى عليهم لو تركهم وحدهم أن يقتتلوا أو أن يأخذوا آآ السكاكين ونحوها فيستعملونها في بعضهم. فمثل هذا يجوز له ترك صلاة الجماعة إذا لم يكن متكرراً. أما - 00:07:22

إذا تكرر على الإنسان فإنه يجوز فإنه يجب عليه أن يتخذ من الأسباب ما يحفظ به هؤلاء الأهل والولد كون ذلك آآ من أسباب محافظته على الأمرين معاً وهما دعوته لصلاة الجماعة من جهة وحفظ - 00:07:42

ظهور أهله وولده وذويه من جهة أخرى. أه جميل حفظك الله يا شيخ صاحب الحدث الدائم هل يحق له أن يترك الجمعة أو الجماعة الأصل أن النصوص الواردة بإيجاب صلاة الجماعة عامة. لا نستثني منها أحداً إلا بدليل - 00:08:04

ومن حدثه دائم لو قدرنا أنه ملحق بالمرط فحينئذ ننظر هل يتأخر الشفاء بسبب هذا التأصيل؟ هل يزيد المرض بسبب التغسيل؟ هل يكون من التي أه تلاحظ كلام آآ من يعالج عندهم ونحوه فهذا لابد من ملاحظته جميعاً نعم. نعم - 00:08:24

آآ لكن صاحب الحدث الدائم كنا صاحب الحدث الدائم إذا كان يتمكن من حفظ آآ نفسه بحيث لا يلوث المسجد ولا المصلين فحينئذ يحق له أن أو يجب عليه أن يصلي - 00:08:54

ويتوسطاً لوقت كل صلاة أن يصلي مع الجماعة. هم. وأما إذا خشي على نفسه أه من التلوث أو قشي على من في السوق فإنه حينئذ يجوز له يجوز أو كي؟ أن يترك الجماعة والجمعة. ولو تحرز وخرج شيء في أثناء الصلاة - 00:09:13

أه يحصر بعد ذلك على أه نظافته وتنظيف محله. لتصح صلاته. جميل. يا شيخ الآن بعض الناس يسأل حقيقة عن أه أصحاب المخابز أصحاب المخابز ويعني من يصنعون الخبز أه يجعلونه أحياناً في نفس الفرن أو كذا - 00:09:35

أه فهل يحق لهم أن يترك الجماعة مراعاة لهذا الخبز الذي في النار أولاً يجب على الإنسان الذي يزاول مهنة يزاول هذه المهنة ألا يفعل فعلاً يعلم أنه سيبقى بعد دخول الوقت أو بعد النداء لصلاة - 00:09:55

إذا لا بد من ملاحظتها لو قدر أنه فاته بنسياناً فحينئذ أن كان مما آآ يقصر وقت معالجته للطعام فإنه آآ يقوم بأدائه آآ على آآ يقوم بأداء هذا العمل يقوم بأداء صلاة الجماعة والجمعة - 00:10:16

أما إذا كان لا يعلم بالحال ويظن أن هذا الخبز لا يحتاج إلا إلى وقت قليل فاحتاج إلى أوقات كثيرة ولا يتمكن من مفارقة هذا الطعام فما العمل في مثل هذا بالنسبة لصلاة الجماعة والجمعة - 00:10:43

فنقول مثل هذا يجوز له أن يترك صلاة الجماعة والجمعة لحاجته لحفظ طعامه أه خلافاً لطائفة من الفقهاء. نعم أه جميل أه حفظك الله ورعاك يا شيخ بالنسبة لو آآ انشغل الإنسان - 00:11:05

بمطارده أو ملاحقة ضالة له سواء حيوان سواء سيارة له سرقت وأصبح يتابع ويلحق من أجل أن يعلم السارق أو ينظر سيارته أو سرق له مال مبلغ من المال مثلاً سواء عيني أو مالي - 00:11:24

فأصبح يلحقه يطارده هل يحق له أن يترك أه الجماعة بملاحقة أه ما له من المال أو ما له من الضالة؟ نعم. الشريعة جاءت بحفظ الأموال. نعم من هنا فإن الأصل هو مشروعية بذل الأسباب المؤدية لحفظ المال. ومن ذلك استرداد المسروق. فإذا لم يتمكن -

كم من استرداد المسروق الا بترك صلاة الجماعة؟ فحينئذ ايهما يقدم جمهور اهل العلم قالوا بانه يقدم من حفظ ماله لانه يتعين بعينه. هم. خلاف صلاة اه الجماعة. نعم حفظك الله ورعاك. طيب من دخل السوق مثلا - [00:12:05](#)

ليشتري حاجة له ويعني متعلق فيها او محتاج اليها ثم دخل عليه وقت الصلاة او اقيمت الصلاة وهو آآ يعني ان يعلم ان ان ذهب فأت عليه هذه الحاجة او اه ما يريده من الشراء - [00:12:27](#)

ليفوت عليه بدخوله مع جماعة المصلين. نعم. بالنسبة لحفظ المال هناك يحفظ الانسان مال نفسه. هم. يضيع المال. هم. وبالتالي قلنا هذا عذر مبيح لترك صلاة الجماعة ويدل على ذلك ما ورد في حديث معاذ ان رجلا صلى مع معاذ وكان يقرأ بسورة الفاتحة -

بسورة الفاتحة وسورة البقرة. اطل الصلاة وكان هناك رجل عنده زراعة وقد آآ جعل السواني لديه تعمل وهن واضح. نعم. التي تستخرج الماء. فلما اطل القراءة خشي على نواضحه. فاتم صلاته خفيفة ثم سلم. فآقره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#) على ذلك فآقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فهنا في هذا الحديث انه ترك آآ صلاة الجماعة مراعاة لحفظ ماله لكن هذا المال في يده. اما المال الذي سينشأه فهو ليس مالا له - [00:13:37](#)

اصالة وبالتالي لا يحق له ان يترك صلاة الجماعة على ما كان كذلك. نعم. نعم اه طيب حفظك الله اه اه يعني اه بعض الناس يسأل يقول انا عندي مريض - [00:13:57](#)

في المنزل والمريض اه يعني مريض مرضا شديدا مما يخشى عليه الهلاك والموت. فهل يحق لي ان ابقى عنده وقد تفوتني صلاة الجماعة والازمه خشية هلاكه يعني هل يجوز له ان يترك صلاة الجماعة ويبقى دائما مرافقا لهذا المريض داخل بيته؟ المرافقة سواء في المستشفى او في - [00:14:12](#)

البيت هل هي من اسباب والاعذار المؤدية الى جواز ترك صلاة الجماعة والجمعة او لا؟ هم هذا ان كان على صفة عارضة. نعم. مرة مرتين وقعت فهذا له حكم. هم. اما ان يكون هذا على سبيل الاستمرار وفي كل وقت فانه حينئذ - [00:14:37](#) يتمكن من بذل اسباب لجعله يحافظ على صلاة الجماعة ولو مع ولو في بعض الاوقات اذا تقرر هذا فان المرضى الذين يحتاجون الى كون المرافق بجوارهم لا يغادروا منطق محلهم. نعم. فهذا من امثلة ذلك - [00:15:01](#)

ما لو كان الانسان فيه اه قد وضع عنده اكسجين للتنفس. وكان لا يرتضي بقائه بكبر سنه او فكلما تغافل الناس اخذه وقذفه وبالتالي هو يحتاج الى من يكون بجواره من اجل ان يجعله يستعمله. فحينئذ نقول هذا يشرع له تركه صلاة الجماعة - [00:15:24](#) ليكون قريبا من مريضه لانه يحتاج اليه هكذا ايضا ما لو كان لا يشتهي الطعام الا بحضرة احد ابنائه. لا يشتهي المريض الطعام الا بحضرة احد ابنائه. وحظر وقت الصلاة - [00:15:49](#)

الطعام فحينئذ كما قلنا بانه اذا حضر الطعام لأكله في نفسه فانه يترك صلاة الجماعة فهكذا في مسألتنا ما لو حضر الطعام من اجل لا ما لو حضر الطعام في وقت الصلاة وكان ابوه يشتهي هذا الطعام. نعم. جميل - [00:16:10](#)

اه حفظك الله واحسن اليك يا شيخ المحلات المعدة لبيع الدواء دواء المرضى المحتاجين اليها في اي وقت او يعني مثلا بعض المحطات التي تعبأ الوقود اه هذه الاماكن هل يحق لهم ان يتركوا الجماعة ويكونون دائما - [00:16:31](#)

اه يعني متواجدين حتى يحتاجون اليهم الناس. نعم. اولاً لابد ان يلاحظ ان المشروع ان من الامور المشروعة في ديننا ان يترك الانسان عمله وبقاته من اجل الصلاة. ادراك صلاة الجماعة. ولذلك - [00:16:52](#)

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام فاتخلف اله بيوتي. قومي لا يشهدون الصلاة مع الجماعة. فدل فهذا على انهم اذا تخلفوا ذهبوا الى بيوتهم. مما يعني ان البيع والشراء لا يتناول به الناس في عهد النبوة في وقت اه - [00:17:11](#) وبالتالي لا يقول ان قائل بان المحلات لم تكن تغلق في عهد النبوة بل كانت تغلق ولا يعرف ان احدا يبيع سلحا في وقت الصلاة حتى صلاة اه الجماعة واذا تقرر هذا فان صلاة فان آآ صلاة الجماعة من الامور - [00:17:31](#)

متعينة ومن ثم لا يحق لاصحاب آآ محطات البنزين او الصيدليات ان يتركوا صلاة الجماعة لامر متوقع يمكن ان يزورهم امر متوهم وليس يمكن ان يزورهم مريض فبالتالي لا يصح ان نترك الحكم الشرعي من اجل مثل هذا. نعم - [00:17:56](#)

اه جميل طيب من يبقوا في المحطات وانتهى الوقود عنده في سياراتهم؟ احيانا المحطات تصير مليئة بالناس في وقت الصلاة. هل يبقون داخل سياراتهم؟ يبغي سيارته في محطة الوقود ويذهب يصلي ما من ما من محطة بنزين الا في الغالب فيها محال لاداء الصلوات - [00:18:20](#)

فبالتالي يجمع بين الحسينيين. جميل. اه ذكرنا كذلك يا شيخ من اه احيانا يبقى مثلا في الاسواق او المجمع العامة اه زوجته واولاده يتسوق او يريد ان يشتري بعض الاشياء فتحين عليه الصلاة - [00:18:41](#)

فهل يبقى مع زوجته واولاده داخل السيارة او انه يحرص ان يوجد لهم مكان يصلون فيه ويذهب يصلي مع الجماعة مثلا. هو اولى ما يكون ان يصلي الجميع نعم فهذا يجمع المحاسن كلها. واذا لم يجد مكانا لائقا بالنسبة للنساء - [00:18:55](#)

وتأخير الصلاة عن اول الوقت جائز فحينئذ لا حرج عليه في ان يبقوهم في السيارة ويذهب يصلي هو. لانه من الواجبات الشرعية وكما يترك آآ ابناءه في بيته من اجل - [00:19:16](#)

ادراك صلاة الجماعة يتركهم في سيارته ونحوها ولا فيلحقه في مثل هذا حرج وليس من اسباب الخوف عليهم تمام اه حفظك الله يا شيخ واحسن اليك اه بالنسبة من خاف من اه سلطان مثلا يأخذه - [00:19:35](#)

او اه ظالم يلاحقه او غريم يلازمه كالديانة مثلا آآ يخشى انه يشوفه الدائن في المسجد فهل يحق له ان يترك الجماعة من اجل اه من اجل هؤلاء او خوفا من هؤلاء في عدم حضور الجماعة - [00:19:54](#)

نقول في هذا ان هؤلاء الاصناف الذين ذكرت على نوعين. نعم. النوع الاول من كان طلب من يطلبه لوجه حق فحينئذ لا يحل له ان يتهرب منه وبالتالي لا يجوز له ترك صلاة الجماعة من اجل ذلك - [00:20:13](#)

مثل ما سألت الغريم التي ذكرتها قبل قليل ان كان عنده قدرة على السداد حينئذ لا يحق له ان يماطل في السداد وبالتالي لا يحق له ان يترك صلاة الجماعة بزعم او بدعوة انه يخشى - [00:20:35](#)

من غريبة. من غريمة ومثله ايضا من يطلبهم السلطان ان كان طلبهم على وجه حق كما لو كانوا سراقا او زناة او اه عندهم افكار مخالفة او نحو ذلك فحينئذ يجب على الواحد منهم ان يقوم بتسليم نفسه وبالتالي لا يحل له - [00:20:52](#)

ترك صلاة الجماعة. نعم. واما الحالة الثانية فهي ما اذا كان يخشى على نفسه وكانت مطالبة هؤلاء بغير وجه حق. نعم. فحين كما لو طلبه سبع خشي ان يهلكه فحينئذ او ظالم مجرم - [00:21:14](#)

فحينئذ يجوز له ترك صلاة الجماعة في هذه الحال ومثاله ايضا ما لو خشي من ظالم ونحوه. نعم. طيب احسن الله اليك يا شيخ اه بالنسبة من خاف فوات احيانا رحلة الطائرة في المطارات ينادى للطائرة - [00:21:34](#)

وقت آآ الصلاة او مثلا رحلات النقل الجماعي كذلك فيخشى ان صلى فاتته الرحلة وفاته رفقة السفر وذهبت عليه فهل يحق له ان يترك الجماعة ويصليها مستقبلا نعم من المعلوم اولا ان - [00:21:55](#)

النداء من اجل ركوب الرحلة. هم. اه لا يتطلب ان يحضر الانسان مباشرة ولو تأخر دقائق لن يؤثر ذلك عليه نعم. فيتمكن المرء من اداء الصلاة في هذا الوقت. جميل. وبالتالي يجمع بين الفضائل والمحاسن كلها - [00:22:14](#)

اما اذا لم يتمكن من الجمع لم يتمكن من الجمع فانه حينئذ يقدم آآ حرصه على آآ موعد رحلته وان كان سيصل قبل انتهاء وقت الصلاة اخرها حتى يصل. وان كان لن يصل الا بعد انتهاء وقت الصلاة صلى - [00:22:34](#)

في الطائرة او اه السيارة ومثل ذلك ايضا ما لو خشي فوات الرفقة في السفر. هم. يريد ان يسافر بعد انتهاء الحج يريد ان يسافر من مكة الى الرياض فوجد مجموعة قالوا سنحن نذهب بالساعة الفلانية فلا يقولن ساصلي الجماعة ثم اتهم اذا كان في الغاء -

[00:23:01](#)

طالب انه لن يتمكن من آآ ان كان في الغالب انه اه لن يتمكن من اداء الصلاة. من اداء الصلاة. فالمقصود انه اذا خشي من فوات الرفقة

وآ كان يتمكن من اداء الصلاة وجبت عليه. ان لم يكن متمكنا من اداء الصلاة جماعة فحينئذ - 00:23:25

يجوز له تأخير صلاة الجماعة حتى يصلي مع رفقته. وآ كل هذه الاحوال متعلقة بادراك صلاة الجماعة. اذا خشي تعارض عنده فوات الرفقة او ادراك صلاة الجماعة قل ادرك رفقتك ادرك رحلتك - 00:23:51

يمكنك ان تصلي في هذه الحال قبل دخولك لطائرتك. قبل دخولك الحافلة فصلي قبل دخولك ان كان هناك وقت اذا لم يدخل الوقت بعد رقب في رحلته وان كان سيصل قبل انتهاء الوقت اخرها صلاته - 00:24:14

حتى يصلها قبل انتهاء الوقت على الارض. واما اذا كان لن يصل الا بعد انتهاء الوقت فانه حينئذ يصلي على حسب حاله في طائرته او في السيارة كذلك مثله في السيارة. نعم. يعني اقصد انه يصلي الفريضة على حاله فجالس على الكرسي. هو الان في الحافلة. ايه -

00:24:34

ان سافروا قبل الاذان بدقيقتين. هم. سافروا ولن يصلوا الا بعد انتهاء الوقت. نعم. فيصلي على حسب حاله على كرسيه هنا نحن

نتكلم الان في صلاة الاعذار المبيحة والمسقطة للجماعة. الجماعة. جميل - 00:24:56

اذا وجد في السيارة مجموعة لم يصلوا. هم فانه يشرع لهم ان يصلوها. هم. جماعة جماعة نعم يصلون يائهم احدهم يكون في الامام ابوة والبقية يصلون مع الامام اذا وقف وقفوا هم لن يتمكنوا من - 00:25:14

الركوع. نعم. فيومنون به. هم. لن يتمكنوا من السجود. السجود فيومنون به. يتمكنون من الجلوس فيفعلونه. هم. القيام ممكن يقيموا

فحينئذ يصلون المقصود انهم يصلونها جماعة وهم جميل. على حالهم. على حالهم. تمام - 00:25:33

بارك الله لك يا شيخ على ما قدمت اسأله سبحانه ان يرفع مقامك في الدنيا والاخرة وان ينفع الاسلام والمسلمين بعلمك وان ينفع المسلمين بعلمك. واسأله سبحانه ان لنا جميعا ممن يستمع القول فيتبعوا احسنه شكرا لكم مشاهدينا على متابعتكم لنا عبر هذه

الحلقة وعبر قناة ابن عثيمين اسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم - 00:25:51

منكم صالح الاعمال ومن المسلمين جميعا انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد

لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - 00:26:11

للاغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء

وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة - 00:26:40

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في

مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:27:03

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي دوت اورج انقول ات كيه اي يو

دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:27:23

الاثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:27:43